

لسان العرب

(ثعج) قال أبو تراب سمعت عُتَيْبَ بْنَ عَرْوَةَ الْأَسَدِيَّ يقول ائْتَعَنْدَجَحَ المطرُ
بمعنى ائْتَعَنْدَجَرَ إِذَا سَالَ وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَذَكَرْتَهُ لَشَمْرِ فَاسْتَغْرَبَهُ حِينَ سَمِعَهُ وَكَتَبَهُ
وَأَنشَدْتُهُ فِيهِ مَا أَنشَدَنِي عُتَيْبُ بْنُ لَعْدِيَّ ابْنُ عَلِيٍّ الْغَاضِرِيُّ فِي الْغَيْثِ جَوْنٌ تَرَى
فِيهِ الرَّوَائِيَا دُلَّحًا كَأَنَّ حَنْدَانًا وَبِلَاقًا صَرَّحًا فِيهِ إِذَا جُلُوبُهُ تَكَلَّحًا
وَسَحَّ سَحًّا مَأْوُهُ فَائْتَعَنْدَجَحَ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ
مِنْ بَابِ رَبَاعِي الْعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ هَذِهِ حُرُوفٌ لَا أَعْرِفُهَا وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كُتُبِ الثَّقَاتِ
الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ مَا أَدَعَوْا كُتُبَهُمْ وَلَمْ أَذْكُرْهَا وَأَنَا أُحَقِّقُهَا وَلَكِنِّي
ذَكَرْتُهَا اسْتِنْدَارًا لَهَا وَتَعْجِبًا مِنْهَا وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَلَمْ أَذْكُرْهَا أَنَا هُنَا مَعَ هَذَا
الْقَوْلِ إِلَّا لَوْلَا يَحْتَاجُ إِلَى الْكَشْفِ عَنْهَا فَيُطْنَبُ بِهَا مَا لَمْ يَنْقَلِ فِي تَفْسِيرِهَا وَإِنِّي أَعْلَمُ